الأمم المتحدة A

Distr.
GENERAL

A/AC.198/1999/5
1 March 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

لجنة الإعلام
الدورة الحادية والعشرون
٣-١٤ أيار/ مايو ١٩٩٩

المسائل الموضوعية

تطوير قدرة الأمم المتحدة على البث الإذاعي الدولي: تصميم ونطاق المشروع النموذجي

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

١ - في الفقرة ٣٢ من القرار ٥٣/٥٩ باء المؤرخ ٣ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام "تقديم تقرير عن تصميم ونطاق المشروع النموذجي المتعلق بقدرة الأمم المتحدة على البث الإذاعي الدولي، لتنظر فيه لجنة الإعلام في دورتها الحادية والعشرين في عام ١٩٩٩".

٢ - وفي الفقرة ٣٣ من ذلك القرار نفسه، لاحظت الجمعية العامة "في ذلك السياق، أن إدارة شؤون الإعلام تعتزم إجراء اتصالات بالدول الأعضاء من أجل التأكد من استعدادها لتقديم التسهيلات التقنية للمشروع النموذجي، وإدراج تلك المعلومات في التقرير المذكور في الفقرة ٣٢" من القرار.

٣ - وقد قامت إدارة شؤون الإعلام بعملية بحث وتشاور مع عدد من المنظمات الإقليمية والدولية للبث الإذاعي بشأن الاتجاهات السائدة في مجال البث على الصعيدين الوطني والدولي، وأنسب تصميم للبرامج الموجهة إلى المناطق المستهدفة باللغات المختلفة، وأكثر الوسائل فعالية من حيث التكلفة لإيصال البرامج الإذاعية للأمم المتحدة في التوقيت المناسب إلى جماهير المستمعين على الصعيدين الوطني والإقليمي.

٤ - وفي الفترة المحدودة التي أتيحت بين اتخاذ القرار ٥٩/٥٣ باء وإعداد هذا التقرير، تم الاتصال أيضا بعدد من الدول الأعضاء ومن المجموعات الإقليمية، وفقا للمنصوص عليه في ذلك القرار. وأفادت تلك الدول والمجموعات بعدم قدرتها على التعهد بأي التزام بشأن تسهيلات البث اللازمة للمشروع النموذجي دون أن تتشاور مع هيئات البث الإذاعي لدى كل منها. ونظرا إلى أن تحديد مدى توافر تسهيلات البث يستلزم معلومات ذات طابع تقني، أعدت إدارة شؤون الإعلام استبيانا لتعميمه على هيئات البث الإذاعي الرئيسية التي توجد لديها تسهيلات مناسبة في المناطق المختلفة. وفي اجتماع مكتب لجنة الإعلام، المعقود في ١١ شباط/فبراير ١٩٩٩، ارتأى المكتب أن الوقت المتاح ليس كافيا لتعميم الاستبيان وتلقي الردود وتحليلها وإدراج النتائج في هذا التقرير في التوقيت المناسب. ولذا اتفق المكتب على أن يتم إعداد التقرير في التوقيت المناسب للدورة الحادية والعشرين وأن يتم تعميم الاستبيان في تاريخ لاحق.

٥ - وقامت الإدارة باستعراض إنتاج الأمم المتحدة من البرامج الإذاعية باللغات المختلفة، وكذلك أنماط التوزيع، بهدف تحديد مدى فعالية نشر تلك البرامج وإعادة بثها. وأخِذت في الاعتبار في ذلك الاستعراض الأشكال الحالية للناتج البرنامجي على ضوء الخيارات المختلفة التي تتيحها التكنولوجيات الجديدة الناشئة للاتصالات السلكية واللاسلكية، بما في ذلك البث الصوتي الرقمي والبث الإذاعي على شبكة الإنترنت. واستُعرضت أيضا الموارد الإنتاجية المتعلقة بالموظفين والمرافق التقنية والاعتمادات المالية التشغيلية لتحديد كيف يمكن تكييفها وفقا لاحتياجات المشروع النموذجي.

٦ - وقد أظهرت عملية البحث والتشاور مدى تعقد المهمة المتمثلة في تصميم أشكال برنامجية متعددة بلغات مختلفة للبث إلى جماهير في مناطق جغرافية متباينة تتمايز فيما بينها من حيث عادات الاستماع، باستخدام مجموعة متنوعة من تكنولوجيات النشر. وهناك اعتبار رئيسي آخر في هذا الصدد هو ضآلة الموارد المتاحة حاليا في الإدارة لهذا الغرض. ويضاف إلى ذلك أن الاتجاهات الجديدة الناشئة في صناعة البث الإذاعي، مقرونة بالتطور السريع للتكنولوجيات الجديدة في مجال الاتصالات، تطرح بعض التحديات أمام المشروع قيد الاستعراض وتوفر له بعض الفرص.

ثانيا - بيئة البث الإذاعي الراهنة

٧ - يشهد السوق حاليا نشوء اتجاهات جديدة ناتجة عن التطورات الهيكلية والتكنولوجية التي حدثت مؤخرا في صناعة البث الإذاعي العالمية. ففي عدة مناطق، أدى رفع القيود التنظيمية وتفكيك المحطات الإذاعية الكبرى التي تديرها الدولة إلى تجزؤ ذلك النشاط ونمو عدد ضخم من المحطات الإذاعية المستقلة التي تحظى بشعبية هائلة. وفي حين أن المؤسسات التي تملكها الدولة، في بعض المناطق، لا تزال تسيطر

على المرافق التقنية ومرافق الإرسال، هناك تزايد هائل في عدد المحطات الإذاعية الخاصة العاملة بالتضمين الترددي التي تجتذب جمهورا يعتد به. وقد أدركت الجهات الرئيسية التقليدية للبث الإذاعي على الموجات القصيرة جسامة انتشار هذه المحطات الإذاعية وتأثيرها الجماعي على الجماهير المحلية في جميع أنحاء العالم. ومن ثم فإن بعض جهات البث على الموجات القصيرة، مثل الإذاعة العالمية التابعة لهيئة الإذاعة البريطانية، وصوت أمريكا، والإذاعة الألمانية، والإذاعة الدولية الفرنسية، تبرم حاليا ترتيبات لاستئجار قدر من وقت الإرسال أو التشارك فيه مع منظمات البث الإذاعي المحلية والوطنية في البلدان النامية لإعادة بث برامجها إلى الجماهير المحلية. وهذه الترتيبات تزيد من تأثير جهات البث الإذاعي على الموجات القصيرة، إذ تتيح لها صبغ برامجها بنكهة محلية. وهذا لا يعني أن جهات البث الإذاعي الدولية الرئيسية تهجر حاليا وسيلة البث على الموجات القصيرة. فمجموع المستمعين للإذاعة العالمية التابعة لهيئة الإذاعة البريطانية يناهز ١٣٢ مليون مستمع في جميع أنحاء العالم على الموجات القصيرة، بينما يقدر عدد المستمعين لإذاعة صوت أمريكا على الموجات القصيرة بـ ٨٦ مليون مستمع.

٨ - وتؤدي الابتكارات التكنولوجية المستمرة حاليا في صناعة البث الإذاعي إلى تعزيز نطاق البث وتحسين نوعية الصوت وإضافة مئات من القنوات الجديدة وإتاحة خيارات متعددة لأعداد أكبر من جماهير المستمعين. وسيؤدي البث الإذاعي الرقمي، الذي يجري اختباره بالفعل حاليا، إلى زيادة نطاق القنوات المتاحة للمستمعين وإيصال البرامج الإذاعية بنوعية صوتية مماثلة لنوعية الأقراص المدمجة عبر مسافات أطول. كما أن هذا النوع من البث سيحقق وفورات كبيرة في تكاليف الإرسال. أما البث الساتلي المباشر، فهو تكنولوجيا إذاعية ثورية يمكن أن تُحدث تحولا يشمل الصناعة بأسرها. وقد قامت شركة وورلد سبيس التي يوجد مقرها في واشنطن، وهي المؤسسة الرائدة في مجال التكنولوجيا الجديدة للبث المباشر من المحطة إلى الساتل ثم إلى جهاز الاستقبال، بإطلاق ساتلها الأول للبث المباشر، المسمى أفريستار، في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨. ومن المنتظر أن يدخل أفريستار، الذي يستهدف أفريقيا والشرق الأوسط، طور التشغيل في نيسان/أبريل ١٩٩٩. وهناك ساتلان آخران، هما آسياستار وأميريستار، من المقرر إطلاقهما قبل نهاية هذا العقد ليبدآ البث إلى آسيا وإلى أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وتقدر شركة وورلد سبيس أن شبكتها الساتلية للبث، عندما تصبح في طور التشغيل الكامل، ستصل تغطيتها الإذاعية بالبرامج المتسمة بـ "المسؤولية الاجتماعية" إلى أكثر من ٤,٦ ملايين نسمة في بلدان العالم النامي. وهي تعتزم إيصال البرامج بنوعية صوتية مماثلة لنوعية الأقراص المدمجة عبر مئات من القنوات الساتلية.

٩ - وتتزايد بمعدل سريع الشعبية التي يحظى بها استخدام الإنترنت كوسيلة متعددة الوسائط لنشر المعلومات. وفيما يتعلق بالأغراض الإذاعية، تثبت الإنترنت حاليا أنها وسيلة متعددة الاستعمالات لإيصال البرامج التي تلبي احتياجات فئة ناشئة حديثا من المستعملين. ففي أمريكا الشمالية وحدها، هناك أكثر من ٢٠٠٠ محطة إذاعية تستخدم الإنترنت في البث الإذاعي، بالإضافة إلى قنواتها الإذاعية على موجات التضمين السعوي والتضمين الترددي. بيد أن إمكانية الاعتماد على الإنترنت كوسيلة للبث الإذاعي تتوقف على إنجاز المزيد من التطورات التكنولوجية لتعزيز النطاق الترددي، وكذلك على مدى توافرها على نطاق واسع في البلدان النامية.

١٠ - وتبذل الإدارة جهودا نشطة تستهدف تسخير الجوانب المختلفة الوارد وصفها أعلاه للتكنولوجيا الجديدة للاتصالات ووضعها موضع الاستخدام، في إطار سعيها إلى تحقيق المزيد من السرعة والارتقاء بالنوعية في نشر المواد الإذاعية التي توفرها. ويمثّل تطوير قدرة الأمم المتحدة على البث الإذاعي الدولي عنصرا من العناصر الهامة في الحملة الواسعة النطاق التي تضطلع بها الإدارة في مجال الابتكار التكنولوجي.

ثالثا - المشروع النموذجي للبث الإذاعي

١١ - يتميز تصميم ونطاق مشروع البث النموذجي الذي تضطلع به الإدارة بأنهما يربطان ما بين أربعة عناصر رئيسية، هي: القدرة الإنتاجية، والتنوع اللغوي، وتكنولوجيا الاتصالات السلكية واللاسلكية، والجماهير المستهدفة. وبالنظر إلى المستويات المتاحة للموارد الإنتاجية والخيارات المتعددة التي تتيحها تكنولوجيات الاتصال الجديدة والناشئة، فإن المشروع النموذجي يستند إلى العوامل التالية:

(أ) ضرورة الحفاظ على المستويات الراهنة لإنتاج البرامج وإيصالها بلغات المنظمة الرسمية الست إلى جميع المناطق المتلقية، وتعزيز تلك المستويات عند الإمكان؛

(ب) الحاجة إلى استخدام جميع التكنولوجيات المتاحة للاتصالات السلكية واللاسلكية، بما في ذلك البث على الموجات القصيرة والبث الصوتي الرقمي عبر السواتل وشبكة الإنترنت، لإيصال البرامج، بناء على مدى إمكانية استخدام كل تكنولوجيا من هذه التكنولوجيات في المنطقة المستهدفة المعنية، ومدى توافرها وفعاليتها في تلك المنطقة؛

(ج) مدى توافر جهات البث العامة والخاصة في كل منطقة وفي كل بلد، التي يتوافر لديها الاستعداد لإتاحة قدر من وقت الإرسال لبث البرامج الإذاعية للأمم المتحدة على أساس جدول زمني منتظم؛

(د) أهمية زيادة تواتر إيصال البرامج إلى جماهير المستمعين الوطنية والإقليمية والدولية، ويفضل أن يكون ذلك على أساس جدول زمني يومي، حيثما يمكن ذلك؛

(هـ) ضرورة ترشيد الناتج البرنامجي الإذاعي وإعادة توجيه الموارد الإنتاجية نحو زيادة تواتر البث المباشر، مما سيقلل درجة الاعتماد على نمط توزيع البرامج المسجلة على شرائط؛

(و) الحاجة إلى تكملة موارد الإنتاج والإرسال المحدودة لتمكين إذاعة الأمم المتحدة من تلبية الطلب المتزايد على البث الإذاعي للمعلومات المتعلقة بأنشطة الأمم المتحدة ومؤسسات النظام الموحّد؛

(ز) الحاجة إلى توفير موارد إضافية عن طريق إعادة التخصيص لتعزيز البث الإذاعي في إطار عمليات حفظ السلام، في الحالات التي تعتبر فيها الإذاعة مصدرا من المصادر الأساسية للمعلومات.

١٢ - وبناء على الاعتبارات السالفة الذكر، بما في ذلك التعدد اللغوي وتنوع تكنولوجيات البث الإذاعي المتاحة، سيستهدف تصميم المشروع النموذجي المقترح توفير الخدمات التالية:

(أ) برنامج إذاعي يومي تتراوح مدته من ٥ دقائق إلى ١٥ دقيقة، يتألف من أخبار ومقابلات وفقرات موضوعية للبث إلى جماهير المستمعين الوطنية والإقليمية في البلدان والمناطق التي قد يتاح فيها وقت للإرسال لهذا الغرض. وسيتحدد هذا بنتائج استبيان أعدته إدارة شؤون الإعلام لقياس مدى اهتمام الدول الأعضاء وأجهزة البث الإذاعي الوطنية لديها بهذا الأمر؛

(ب) برامج إقليمية أسبوعية (تتراوح مدتها ما بين ١٠ و ١٥ دقيقة) تركّز على القضايا والأنشطة والشخصيات التي تهم المنطقة. وسيشمل ذلك أيضا مساهمات من المنظمات المشاركة في النظام الموحّد، تعكس مشاريعها وأنشطتها الميدانية؛

(ج) نشرات إخبارية خاصة تغطي اجتماعات مجلس الأمن والجمعية العامة التي تشكل مصدر اهتمام خاص لبلدان ومناطق معيّنة. وسيشمل ذلك أيضا إرسال البيانات التي تحظى باهتمام الجماهير الوطنية والإقليمية لإعادة بثها بواسطة المحطات الإذاعية ذات الصلة؛

(د) سلسلة برامج خاصة عن القضايا الأساسية التي تشكل مصدر اهتمام للجماهير الوطنية، والإقليمية والدولية. وقد يشمل ذلك تنفيذ مشاريع الإنتاج المشترك مع مؤسسات وطنية ودولية للبث الإذاعي.

١٣ - وسيغطي نطاق توزيع البرامج وإعادة بثها المناطق التي تُستخدم فيها اللغات الرسمية الست للمنظمة كلغات رئيسية، وفي حدود توافر مرافق فعالة للبث الإذاعي في الموعد المحدد. وفي هذا الصدد، سيحرص المشروع التجريبي للبث الإذاعي على استخدام أكبر نظم الأداء الإذاعي فعالية في المنطقة المستهدفة. وسيشمل ذلك التوزيع على الموجات القصيرة وذات التضمين السعوي والتضمين الترددي والتوزيع بواسطة السواتل لإعادة البث الإذاعي. وعلى سبيل المثال، يجري حاليا استخدام النقل الالكتروني للملفات الصوتية، لتقديم برامج معدة باللغة الصينية إلى محطات إعادة البث في الصين وفي الولايات المتحدة الأمريكية.

١٤ - وستستغرق مدة المشروع التجريبي سنة واحدة تنقسم إلى فترتَي ستة أشهر، يعقبها تقييم. وسيتمثل الهدف الرئيسي للمشروع التجريبي في تحسين النمط الحالي لتوزيع البرامج ووضعها.

١٥ - وقد يُكيَّف إعداد البرامج وتواتر تقديمها مع برنامج هيئة بث رئيسية يغطي منطقة ذات كثافة سكانية كبيرة بلغة رسمية واحدة. وفي هذه الحالة، يمكن جمع العناصر المبيَّنة في خطة البرنامج في الفقرة ١٢ أعلاه أو إعادة تصميمها لتتلاءم مع برنامج مواعيد البث لشبكة معيَّنة.

رابعا - تكنولوجيا الاتصالات السلكية واللاسلكية

١٦ - ستحدد تكنولوجيا البث الإذاعي المتاحة أسلوب وتردد الإرسال إلى كل منطقة مستهدفة. ويأخذ ذلك في الاعتبار كون البث الإذاعي العالمي يمر حاليا بمرحلة انتقالية إلى استخدام تكنولوجيات جديدة، مثل البث الإذاعي الصوتي الرقمي، والبث الإذاعي المباشر بالسواتل والإنترنت.

١٧ - وتشير بيانات البحوث إلى أن الجمع بين التوزيع بواسطة البث على الموجات القصيرة والتوزيع عبر السواتل بالنسبة للبث الوطني والإقليمي سيمكّن إذاعة الأمم المتحدة من تغطية أفريقيا بمجموعات برامج يومية باللغتين الانكليزية والفرنسية. وسيتم ذلك من خلال الدخول في ترتيبات لإعادة البث الإذاعي مع عدد من المؤسسات الإقليمية والدولية للبث الإذاعي. وستتاح هذه الخطة نفسها للبرامج الانكليزية في آسيا، باستثناء بلدان رابطة الدول المستقلة والصين. وسيجري التفاوض بشأن مرافق البث مع مؤسسات البث الوطنية والإقليمية التي تربطها مع إذاعة الأمم المتحدة ترتيبات لإعادة البث الإذاعي.

١٨ - وفي أمريكا اللاتينية، يعمل التطور السريع للتكنولوجيا حاليا على تحويل صناعة البث الإذاعي على نطاق لم يسبق له مثيل. فتقديم الأخبار اليومية عبر خطوط الهاتف والنقل الالكتروني للملفات الصوتية عبر الإنترنت، بالإضافة إلى تقديم البرامج الأسبوعية إلى كل محطة من المحطات الإذاعية التي تبث بواسطة التضمين الترددي وإلى الشبكات الرئيسية التي تبث عن طريق التضمين السعوي والموجات القصيرة، هي عوامل ستشكل الأساس الذي يقوم عليه إعداد البرامج وأسلوب الإرسال لكل من البرامج المعدة باللغتين البرتغالية والإسبانية. وستستفيد محتويات البرامج ووسائط الإرسال بشكل متسق من سرعة وتيرة التطورات الحاصلة في التكنولوجيات الجديدة في المنطقة خلال عملية تطورهما. ويُتوقع أن تتوسع وتتنوع البرمجة تدريجيا حيث يلجأ المزيد من المحطات إلى الإنترنت لاستخدامها كوسيط للاتصالات والبث عن طريق الشبكة. وسيُسعى إلى التوزيع بالسواتل لإعادة البث الإذاعي مع تطور هذا النوع من التوزيع. وسيجري استعراض توزيع البرامج في شكل أشرطة وسيخفض هذا التوزيع مع تزايد عدد المحطات التي تكتسب طاقة على استقبال برامج إذاعة الأمم المتحدة وإعادة بثها في الوقت المناسب.

١٩ - وفي منطقة البحر الكاريبي، حيث عادات الاستماع إلى البرامج على الموجات القصيرة محدودة جدا، ستتخذ ترتيبات مع وكالة الأنباء الكاريبية ومؤسسات البث الإذاعي لتوزيع برنامج يومي بواسطة الساتل على مؤسسات البث المعنية، يتقدمها جزء خاص بمنطقة الكاريبي. وسيستفيد المشروع التجريبي من تكنولوجيا الإنترنت ومن تطورها في المنطقة. وتبذل مساع لإجتذاب المحطات الجديدة التي تبث بواسطة التضمين السعوي والتضمين الترددي والتي قد تكون مهتمة بالحصول على مجموعات من الأخبار في الوقت المناسب بواسطة تكنولوجيا التدفق الصوتي على الإنترنت. وسيجري استعراض عملية توزيع البرامج في شكل أشرطة.

٢٠ - وستتخذ ترتيبات لإعادة تصميم إنتاج البرامج الروسية لتقدم أخبارا أكثر تواترا ومجموعات خاصة، لإعادة بثّها عدة مرات في الأسبوع، وتستهدف الجماهير في المناطق الناطقة بالروسية. وستشمل أساليب الإرسال كلا من البث عبر الموجات القصيرة والتوزيع بواسطة السواتل. أما المحطات الإذاعية الجديدة والناشئة التي تبث بواسطة التضمين الترددي والتي يمكنها الاتصال بالإنترنت فستُزود بالمجموعات نفسها في شكل ملفات الكترونية لإعادة بثّها. وسيتحول التشديد في مجال الإرسال إلى الإنترنت كلما أصبحت هذه الشبكة متاحة. ويجري حاليا طلب مرافق البث الإذاعي عبر الموجات القصيرة وغيرها من بلدان المنطقة.

٢١ - والصين هي المنطقة المستهدفة الرئيسية لإنتاج البرامج باللغة الصينية. فبموجب ترتيبات طويلة الأجل، تقوم مؤسستان رئيسيتان للبث الإذاعي، وهما إذاعة الصين الوطنية وإذاعة الصين الدولية، باستقبال برامج إذاعة الأمم المتحدة وإعادة بثّها بانتظام. ومؤخرا، بدأت كلتا الشبكتين، بالإضافة إلى إذاعة وتليفزيون هونغ كونغ، استقبال برامج إذاعة الأمم المتحدة بواسطة نقل الملفات الإلكترونية، مُحرزة نتائج ممتازة. وتُبث أيضا برامج إذاعية باللغة الصينية على موقع الإنترنت التابع لشركة اتصالات خاصة يوجد مقرها في نيوجرسي، وهي Infinity Interactive, Inc.. ولا تزال المشاورات جارية مع المؤسستين الرئيسيتين للبث الإذاعي في الصين بشأن إعداد برنامج جديد.

٢٢ - وتُرسل البرامج الإذاعية باللغة العربية إلى مؤسسات البث الإذاعي في الشرق الأوسط بواسطة الهاتف عبر دائرة الإذاعة أو على أشرطة. وقد أعرب راديو القاهرة، الذي يبث برامج إذاعة الأمم المتحدة على الموجة المتوسطة والموجات القصيرة إلى منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، عن اهتمامه بتقديم وقت للبث المنتظم أربع مرات كل أسبوع لبرامج إذاعة الأمم المتحدة. ومن شأن إبداء مؤسسات البث الإذاعي في المنطقة لاهتمامات مشابهة أن يوسع نطاق نشر البرامج. ويجري حاليا أيضا استكشاف تكنولوجيا النقل الإلكتروني للملفات الصوتية لكفالة دقة توقيت تقديم الأخبار وبرامج قضايا الساعة.

خامسا - الاستنتاجات

٢٣ - يمكن الشروع في برنامج تجريبي محدود النطاق في سياق مشروع الإدارة للبث الإذاعي الدولي المباشر باللغات الرسمية الست لإعادة بثّه في جميع المناطق اللغوية المستهدفة لمدة سنة واحدة. وسيسعى هذا البرنامج إلى اختبار الإمكانية التقنية، وطاقة البرمجة، والاحتياجات من الموارد واهتمام المستمعين لأغراض تطوير طاقة الأمم المتحدة في مجال البث الإذاعي الدولي.

٢٤ - ونظرا إلى الحاجة إلى التنوع اللغوي، واعتبارا للقيود القائمة في مجال الموارد، فإن تكنولوجيات الاتصالات السلكية واللاسلكية المتنوعة ووجود مرافق لإعادة البث في الوقت المناسب، وإعداد البرامج وتواتر تقديمها أمور قد تختلف من منطقة إلى أخرى. وقد ينصب التشديد عموما على إنتاج وتقديم

مجموعات إخبارية في الوقت المناسب وبرامج قضايا الساعة على أساس يومي وأسبوعي إلى جماهير أوسع، باستخدام أساليب بث أكثر فعالية، بما في ذلك نظام التوزيع بواسطة السواتل والإنترنت.

٢٥ - وبالنسبة للمشروع التجريبي، سيجري تكييف الموارد من الموظفين والإنتاج التقني، وأشكال البرامج وأساليب البث لضمان تقديم البرامج في الوقت المناسب وبشكل أكثر تواترا. وقد يشمل ذلك تبسيط إنتاج البرامج وتقليص توزيع البرامج على الأشرطة.

٢٦ - وسيتوقف نجاح تنفيذ المشروع التجريبي، وفي النطاق نفسه، نجاح تنفيذ مشروع البث الإذاعي الدولي المباشر ذاته، على دعم الدول الأعضاء التي لها نظم وطنية أو دولية للبث الإذاعي أو التوزيع حيث يمكن إتاحة وقت تبث فيه إذاعة الأمم المتحدة برامجها.

٢٧ - وقد أعدّ هذا المشروع التجريبي، على النحو الموصوف أعلاه، من أجل اختبار الإمكانية التقنية، وطاقة البرمجة واهتمام المستمعين بقدرة الأمم المتحدة على البث الإذاعي الدولي. ورغم ذلك، ومثلما ورد في الفصل الأول أعلاه، لم تتخذ بعد أي دولة عضو أو مؤسسة بث إذاعي أي التزام بتقديم المرافق التقنية الضرورية لهذا المشروع التجريبي. وكذلك لم تستجب أي دولة عضو أو مؤسسة لطلب الأمين العام الوارد في تقريره عن استحداث قدرة على البث الإذاعي الدولي للأمم المتحدة (A/AC.198/1998/4) بتقديم موارد لاستحداث هذه القدرة. وبالنظر إلى ذلك، وإلى حجم الموارد الخارجة عن الميزانية الضرورية للمشروع الرئيسي (حوالي ٤ ملايين من دولارات الولايات المتحدة سنويا بالنسبة لبضع سنوات مقبلة)، لا تعتزم إدارة الإعلام البدء في هذا المشروع التجريبي المعقد والمكلّف إلى أن تَرد إشارات واضحة من الدول الأعضاء وغيرها إلى وجود الموارد الضرورية. وفي انتظار ذلك، ستواصل الإدارة تسخير جميع الجوانب الممكنة للابتكار التكنولوجي في عملية التحديث المستمرة لإذاعة الأمم المتحدة.

- - - - -